

الحركة الوطنية من الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال:

تكتّل القوى الوطنيّة ضدّ الاستعمار

*مؤتمر ليلة القدر:

يعتبر مؤتمر ليلة القدر محطة تاريخية وجب التذكير بها والوقوف عندها لما تكتسيه من أهمية في تاريخ القضية التونسية والكفاح الوطني، ونظرا لما ترتّب عن هذا المؤتمر من نتائج في مستقبل البلاد الوطني وفي مسار الكفاح التحريري، فهو المؤتمر الأوّل الذي طالب فيه الوطنيون بالاستقلال التام بعد أن خلعت فرنسا المنصف باي ملك تونس المحبوب ونفته خارج أرض الوطن.

□ تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر والشخصيات الداعية له:

دعا صالح بن يوسف وصالح فرحات والدكتور أحمد بن ميلاد إلى عقد مؤتمر سرّي بدار المناضل محمّد بن جراد بنهج الملاحّة بترنجة ليلة 27 رمضان الموافق لـ 23 أوت 1946 الذي اشتهر بمؤتمر ليلة القدر لوضع خطّة موحّدة يتّفق عليها الجميع لمقاومة المستعمر.

□ الشخصيات والقوى الوطنيّة المشاركة في مؤتمر ليلة القدر:

ضمّ المؤتمر 300 شخصيّة وطنيّة من مختلف الطبقات والاتّجاهات السياسيّة والهيئات الوطنيّة: - زيتونيّين وصادقيّين أمثال: الشيخ الفاضل بن عاشور وصالح فرحات وسعاد النيفر. - المنصفيّين: أتباع المنصف باي. - بعض إطارات الحزب الدّستوري القديم. - بعض إطارات الحزب الدّستوري الجديد وعلى رأسهم صالح بن يوسف. - الإتحاد التونسي للشغل وعلى رأسه فرحات حشاد. - اتّحاد الفلاحين بزعامة إبراهيم عبد الله. - اتّحاد الصّناعة والتّجارة. - العديد من المنظّمات الشّبابيّة والنّسويّة. حرّر المؤتمر ميثاق للشّعب التونسي يعلن المطالبة بالاستقلال التامّ، وأسندت رئاسة المؤتمر إلى رئيس سابق للدائرة الجنائيّة بوزارة العدل وهو القاضي العروسي الحدّاد.

□ مقتطفات من اللائحة الصّادرة عن مؤتمر ليلة القدر:

" ... إنّ المؤتمر الوطني التونسي يعلم أنّ نظام الحماية نظام سياسي واقتصادي لا يتّفق مطلقا مع سيادة الشّعب التونسي ... كما يعلن عزم الشّعب الثّابت على استرجاع استقلاله التامّ...". الحبيب ثامر، هذه تونس، ص 189.

*التّرابط بين الحركة الوطنيّة والحركة النقابيّة:

كانت الحركة الوطنيّة مترابطة مع الحركة النقابيّة (الاتّحاد التونسي للشغل) وهما واحد ألا وهو مقاومة الاستعمار والسّعي نحو الاستقلال التامّ.

□ من مطالب الاتّحاد التونسي للشغل:

- إلغاء الاتفاقيّات المشتركة المعقودة قبل الحرب العالميّة الثّانية. - تأسيس صناديق لفائدة المتقاعدين.

- الرفع من المنح العائلية.

- تكوين مجالس الشغل.

- إصدار القوانين في شأن الراحة المأجورة.

□ **خصوصية الاتحاد العام التونسي للشغل:**

لم يقتصر دور الاتحاد العام التونسي للشغل على العمل النقابي والدفاع عن حقوق الطبقة الشغيلة فقط بل جاوزه إلى المساهمة في تحرير البلاد من الاستعمار بما يمثل من منظومة اقتصادية وسياسية ظالمة وقاهرة.

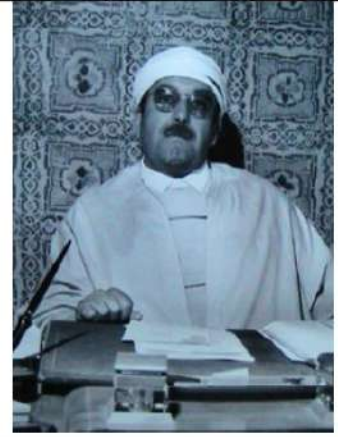
فرحات حشاد: ولد سنة 1914 بقرقنة، أسس الاتحاد العام التونسي للشغل صحبة الشيخ محمد الفاضل بن عاشور في 20 جانفي سنة 1946، ساهم بدور كبير في النضال الوطني والتعريف بالقضية التونسية في الخارج وقد تم اغتياله في 5 ديسمبر 1952 عن طريق اليد الحمراء: عصابة تنتمي لاستخبارات الاستعمار الفرنسي.



"... والحركة النقابية التي أسست لتنظيم صفوف العمال إنما هي حركة ترمي إلى تحرير الطبقات العاملة من براثن الاستعمار حتى يعيش العامل في رفاهية واطمئنان ... إذا فإننا نقاوم الاستعمار لأنه عدونا الألد ...". من مقال لفرحات حشاد بجريدة الحرية. عدد 37 بتاريخ 19 ديسمبر 1948



محمد الفاضل بن عاشور: ولد بالمرسى في 16 أكتوبر 1909 وتوفي في 20 أبريل سنة 1970، ترأس الاتحاد العام التونسي للشغل عند تأسيسه في 20 جانفي سنة 1946، كما عُيِّن في الديوان السياسي **للحزب الحرّ الدستوريّ الجديد** لكن لم يستمر في هذه المكانة إذ سرعان ما استبعد خوفا من تأثيره الكبير، من مؤلفاته: الحركة الأدبية والفكرية في تونس وأعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي ...



صالح بن يوسف: ولد بجربة في 11 أكتوبر 1907 وتم اغتياله بفرنكفورت في 12 أوت 1961، درس في جامعة السوربون بفرنسا وتحصل منها على الإجازة في الحقوق، تولى الأمانة العامة للحزب الحرّ الدستوري الجديد كما تولى وزارة العدل في حكومة محمد شنيق التفاوضية بين 1950 و1952.



صورة تمثل لقاء زعيمين بارزين من زعماء الحركة الوطنية التونسية الحبيب بورقيبة وفرحات حشاد سنة 1949 وهي تعبير عن تكتل القوى الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي.



*التمارين:

- 1) أكتب نعم أم لا بجانب كلّ إفادة:
 - انعقد مؤتمر ليلة القدر في 23 أوت 1946 وضمّ ممثلين عن مختلف القوى الوطنية. (نعم)
 - طالب المشاركون في مؤتمر ليلة القدر بالاستقلال الداخلي. (لا)
 - ترأس مؤتمر ليلة القدر صالح بن يوسف. (لا)
 - دعا صالح بن يوسف وصالح فرحات وأحمد بن ميلاد إلى عقد مؤتمر ليلة القدر. (نعم)
- 2) أشطب الخطأ:
 - أسّس فرحات حشّاد بمعونة الشيخ محمد الفاضل بن عاشور الاتحاد العام التونسي للشغل.
 - ~~إقتصر دور الاتحاد العام التونسي للشغل على العمل النقابي فقط.~~
 - من مطالب الاتحاد العام التونسي للشغل تأسيس صناديق للمتقاعدين.
 - تأسّس الاتحاد التونسي للشغل في 20 جانفي 1946.
- 3) أبيتّ مظاهر تكتّل القوى الوطنية في مواجهة الاستعمار الفرنسي.
 - 1-المطلب الموحد لتكتّل القوى الوطنية: الاستقلال التام.
 - 2- التنسيق وتوحيد النشاط في جهد مقاومة الاستعمار.
 - 3-تصعيد العمل المقاوم من النضال السلمي السياسي إلى الثورة المسلحة.
- 4) تطوّرت مطالب الحركة الوطنية التونسية من تأسيس حركة الشباب التونسي سنة 1907 إلى انعقاد مؤتمر ليلة القدر سنة 1946، أبيتّ هذا التطور.

هذا التطور يتمثّل في تبني فكرة الاستقلال التام وخروج المستعمر الفرنسي بصفة نهائية بعد أن كانت المطالب تقتصر على المشاركة السياسية في كنف الاستعمار والمطالبة ببعض الحقوق والحريات.



الحركة الوطنية من الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال:

الكفاح المسلّح ضدّ المستعمر الفرنسي

*أسباب اندلاع ثورة 1952:

بعد توحّد القوى الوطنيّة حول مطلب واحد ألا وهو الاستقلال التّام، الذي ترجم في اللائحة الصّادرة عن مؤتمر ليلة القدر المنعقد في 23 أوت 1946، قامت العديد من الشّخصيّات الوطنيّة كالحبيب بورقيبة وفرحات حشّاد وغيرهم بالتّعريف بالقضيّة التّونسيّة خارجيّاً، في المحافل الدوليّة وبخاصّة في مصر مقرّ الجامعة العربيّة وفي الولايات المتّحدة مقرّ منظمّة الأمم المتّحدة، ممّا أخرج المستعمر الفرنسي وجعل وزير خارجيّته "روبار شومان" يعد بمنح تونس الاستقلال الدّخلي وكان ذلك الوعد في شهر جوان سنة 1950، وفي شهر أوت من نفس السّنة تكوّنت حكومة تفاوضيّة تونسيّة برئاسة محمّد شنيق لعقد تفاهات حول ترتيبات الاستقلال الدّخلي مع الجانب الفرنسي، ولكن وفي شهر فيفري سنة 1951 تراجعت السّلطات الاستعماريّة عن وعدها بمنح تونس الاستقلال الدّخلي، وتبعاً لذلك أرسلت الحكومة التفاوضيّة التّونسيّة مذكرة في 31 أكتوبر 1951 تذكّر فيه الجانب الفرنسي بضرورة الإيفاء بوعدده ولكن تعنّت الفرنسيّون وردّوا بمذكرة في 15 ديسمبر 1951 يصرّون من خلالها على رفض مقترح الاستقلال الدّخلي بل وعادوا إلى سياسة القمع والتّككيل بالشّعب وبالشّخصيّات الوطنيّة ممّا أدّى إلى اندلاع ثورة 1952.

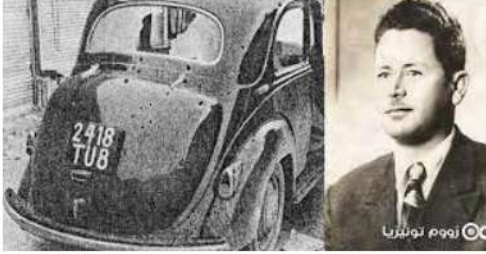
حكومة محمد شنيق في عهد الأمين باي أوّل حكومة تونسيّة قبلت بالتفاوض على الاستقلال الدّخلي: الوزراء 7 تونسيين منهم صالح بن يوسف: وزير العدل محمود الماطري: وزير الداخلية محمد صالح مزالي: وزير التجارة والصناعة محمد بن سالم: وزير الصحة العمومية بالإضافة إلى 7 وزراء فرنسيّين في إطار التّناصف..... بالإضافة إلى وجود المقيم العام الفرنسي الذي يرّجّح الكفّة عند التّصويت.	
روبار شومان: ولد بلكسمبورغ في 29 جوان 1886 وتوفّي في 4 سبتمبر 1963، رجل دولة فرنسي شغل العديد من المناصب العليا منها رئيس وزراء فرنسا مرّتين ووزير الماليّة وكذلك وزيرا للخارجيّة.	

*ثورة 1952:

بعد انتهاج التّونسيّون سياسة النّضال السلمي بالكتابة في الصّحف وبالتظاهرات والإضرابات وإرسال الوفود اعتمدوا في ثورة جانفي 1952 على الكفاح المسلّح فاستهدفوا المنشآت الفرنسيّة وقوّات الاحتلال والمعمّرين.

وقد عمّت الثورة عموم قرى ومدن البلاد التونسية التي كثرت فيها العمليات المسلحة ضدّ المصالح الفرنسية والمسيرات المناهضة للاحتلال.

فردّ الفرنسيون كعادتهم بمزيد من القمع تجاه التونسيين وبسياسة الاغتيالات فاغتلوا العديد من الشخصيات الوطنية منها فرحات حشاد في 5 ديسمبر 1952 والهادي شاعر في 13 سبتمبر 1953.

		
الهادي شاعر ولد في 1908 بصفاقس وتمّ اغتياله في 13 سبتمبر 1953 عن طريق عصابة تونسية على صلة باليد الحمراء الفرنسية.	اغتيال فرحات حشاد في سيارته عن طريق عصابة اليد الحمراء في 5 ديسمبر 1952.	بعض المقاومين التونسيين للاحتلال الفرنسي إبان ثورة جانفي 1952.

* التمارين:

(1) أبين أشكال النضال الوطني إبان ثورة 1952.

1- الكفاح المسلّح واستهداف كلّ ما يتعلّق بمصالح الاحتلال الفرنسي منشآت وعسكريين ومعمرين.

2- المقاومة السلمية بالمظاهرات والعصيان المدني ومقاطعة الشركات الأجنبية.

(2) أوضّح ردّ فعل سلطات الاحتلال الفرنسي تجاه الشعب التونسي إبان ثورة جانفي 1952 وما بعدها.

1- مزيدا من القمع تجاه التونسيين الثائرين.

2- تبني سياسة الاغتيالات: اغتلوا فرحات حشاد والهادي شاعر وغيرهم.

(3) أربط بسهم:

فرحات حشاد * تمّ اغتياله في 13 سبتمبر 1953 * عن طريق عصابة اليد الحمراء

الهادي شاعر * تمّ اغتياله في 5 ديسمبر 1952 * عن طريق عصابة تونسية

(4) أشطب الإفادة الخاطئة:

- أوفت السلطات الفرنسية بوعدها في جوان 1950 بمنح البلاد التونسية الاستقلال الداخلي.

- انتهج التونسيون إبان ثورة 1952 الكفاح المسلّح كطريقة لمقاومة الاحتلال الفرنسي.

- كان ردّ فعل السلطات الفرنسية على ثورة 1952 مزيدا من التّكيل والقمع تجاه الشعب التونسي.

الاستقلال الداخلي ثم الاستقلال التام

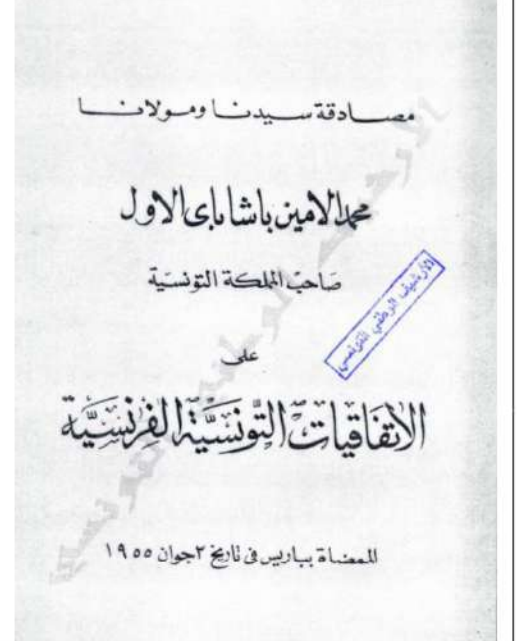
بعد الضَّغْط الذي مورس على المستعمر الفرنسي خارجيًا بفعل تحرّكات الشَّخصيّات الوطنيّة التّونسيّة في المحافل الدوليّة، والتهاب الجبهة الدّاخلية أيضًا إبان ثورة 1952 وما بعدها، وتكاثر العمليّات المسلّحة التي يقودها المقاومون التّونسيّون "الفلاّقة" أمثال السّاسي لسود ولزهر الشّرايطي، أدركت فرنسا أن الشعب التونسي بفضل ما بلغه من التّطوّر وما أبداه من رفض الحماية الفرنسيّة ومقاومة السّلطة الاستعماريّة مصمّمًا على الاستقلال فاعترفت لتونس بـ:

1- الاستقلال الداخلي: (ممرحلة أولى)

أي إدارة التّونسيّين لشؤونهم الدّاخليّة بأنفسهم ولكن للمحتلّ الفرنسي التمثيل الخارجي للبلاد التّونسيّة وكذلك الحماية العسكريّة داخليّا.



الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية وإدغار فور
رئيس الحكومة الفرنسية يوقعان بباريس يوم 3 جوان
1955 على اتفاقية الاستقلال الداخلي للبلاد التونسية عن
المستعمر الفرنسي.

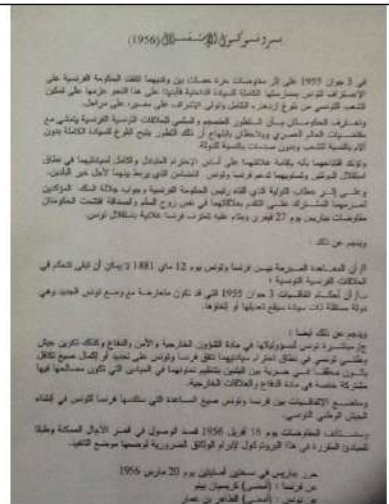


2- الاستقلال التّامّ: (ممرحلة ثانية)

بعد سقوط حكومة منداس فرانس واصل الحبيب بورقيبة المفاوضات وطالب فرنسا بمراجعة الاتفاقيات في اتجاه الاستقلال التام فأسفرت المفاوضات الجديدة عن بروتوكول الاستقلال في 20 مارس 1956.



الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية وكرستيان بينو وزير خارجية الحكومة الفرنسية يوقعان بباريس يوم 26 مارس 1956 على بروتوكول الاستقلال التام للبلاد التونسية عن المستعمر الفرنسي.



* التمارين:

1) من خطاب منداس فرانس بتونس في 31 جويلية 1954: "... إنَّ درجة التّطوُّر التي أدركها الشعب التّونسي... وكذلك ما تمتاز به نخبته من قيمة جعلتها موضع إكبار، كلّ ذلك يبرّر دعوة هذا الشعب إلى تصريح شؤونه الخاصّة بنفسه، وعليه فإنّنا على استعداد لنقل مقاليد السّيادة الدّاخلية إلى تونسيّين وإلى مؤسسات تونسيّة..."

• أسطر الإجابة الصّحيحة:

- صرّح بيار منداس فرانس عن عزم فرنسا:

- إجراء إصلاحات في تونس.

- منح تونس استقلالها الدّاخلي.

- منح تونس استقلالها التّام.

أعلّل إجابتي من خطاب منداس فرانس بتونس في 31 جويلية 1954.
وعليه فإنّنا على استعداد لنقل مقاليد السّيادة الدّاخلية إلى تونسيّين وإلى مؤسسات تونسيّة.

2) أربط بسهم:

منحت تونس استقلالها الدّاخلي * بتاريخ 20 مارس 1956

منحت تونس استقلالها التّام * بتاريخ 03 جوان 1955

3) أعمّر فراغات الجدول التّالي بما يناسب:

الشّخصيّات الممضية	تاريخ الإمضاء	مكان الإمضاء	
الطّاهر بن عمّار إدقار فور	3 جوان 1955	باريس	اتّفاقيّة الاستقلال الدّاخلي
الطّاهر بن عمّار كريستيان بينو	20 مارس 1956	باريس	بروتوكول الاستقلال التّام

4) أرّتب الأحداث التّالية حسب أسبقّيّتها التّاريخيّة:

3

- اغتيال فرحات حشّاد.

4

- حصول تونس على استقلالها التّام.

1

- تأسيس الاتّحاد العامّ التّونسيّ للشّغل.

2

- انعقاد مؤتمر ليلة القدر.

بناء الدولة الوطنية وتحديث المجتمع من 1956 إلى 1987:

بناء الدولة واستكمال السيادة 1 قيام الجمهورية

***إلغاء النظام الملكي وقيام الجمهورية: (إصدار دستور 1959)**

بادرت البلاد التونسية بعد الحصول على الاستقلال التام، بانتخاب المجلس القومي التأسيسي، بتاريخ 25 مارس سنة 1956 والمتكوّن من 98 عضواً، وفازت بكلّ مقاعده الجبهة الوطنية التي تضمّ الحزب الدستوري الحرّ بقيادة الحبيب بورقيبة والاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد القومي للمزارعين التونسيين والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، عقد جلسته الافتتاحية يوم 8 أبريل 1956، ومن أهمّ قراراته:

- إلغاء النظام الملكي وإرساء النظام الجمهوري وتعيين الزعيم الحبيب بورقيبة رئيساً للدولة بصفة وقتية ريثما يقع إصدار الدستور التونسي الجديد، وكان ذلك يوم 25 جويلية 1957.
- وكذلك تكفل بإعداد دستور (غرة جوان 1959) الذي ضمن الحريات الفردية وحرية المعتقد والفكر والتعبير والنشر ... وحدّد واجبات المواطن التونسي باحترام القانون وعدم الإخلال بالأمن والدفاع عن الوطن وسلامته.
- تزامنت الجلسة الختامية للمجلس القومي التأسيسي مع إصدار دستور دولة الاستقلال بتاريخ 1 جوان 1959.

الحزب	الأصوات	النسبة %	المقاعد
الجبهة الوطنية	597 763	98,7%	98
الحزب الشيوعي التونسي	7 352	1,2%	0
مستقلين	235	0,1%	0
أصوات بيضاء/غير معتمدة	1 447	-	-
المجموع	606 899	100%	98



ملصقات الحملات الانتخابية لإنتخابات المجلس التأسيسي.

دستور 1 جوان 1959
الجمهورية التونسية

La constitution de la Tunisie a été adoptée le 1er juin 1959



Le texte de la Constitution rendu solennellement au Chef de l'Etat par le Président l'après le 1er juin 1959.



Le Président de la République approuve le texte de la constitution.



© Enghar.org

إمضاء دستور غرة جوان 1959 من قبل
السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية
التونسية.

أعضاء المجلس القومي التأسيسي.

***بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية بعد الاستقلال:**

التاريخ	الإجراءات
18 أبريل 1956	بعث وحدات الحرس الوطني
21 جوان 1956	إحداث سلك الولاية والمعتمدين
12 نوفمبر 1956	إنخراط تونس في منظمة الأمم المتحدة
18 أكتوبر 1958	إصدار الدينار التونسي



***التمارين:**

(1) أذكر الإجراءات التي اتخذها المجلس القومي التأسيسي بتاريخ 25 جويلية 1957.
- إلغاء النظام الملكي وإرساء النظام الجمهوري وتعيين الزعيم الحبيب بورقيبة رئيسا للدولة بصفة وقتية.

(2) أعدد تاريخ صدور أول دستور للجمهورية التونسية.

01 جوان 1959.

(3) أربط بسهم:

تونس الإدارة * بعث وحدات الحرس الوطني * 21 جوان 1956
تونس الأمن * إحداث سلك الولاية والمعتمدين * 18 أبريل 1956

تونس العملة * إصدار الدينار التونسي * 18 أكتوبر 1958

(4) ما هي أهم الحريات التي ضمنها دستور غرة جوان 1959؟

أهم الحريات التي ضمنها دستور غرة جوان 1959: الحريات الفردية وحرية المعتقد والفكر والتعبير والنشر ...

بناء الدولة الوطنية وتحديث المجتمع من 1956 إلى 1987:

بناء الدولة واستكمال السيادة ② الجلائين

*الجلاء العسكري:

على إثر قصف المستعمر لساقية سيدي يوسف في 8 فيفري 1958 وتوسيع ممرات الطائرات بالقاعدة الجوية ببنزرت والتوسع في الأراضي المحيطة بالقاعدة قامت معركة بنزرت في صائفة 1961 بداية من يوم 19 جويلية استمرت المعركة ثلاثة أيام، كانت نتائجها سقوط عدد كبير من الشهداء التونسيين وجلاء آخر جندي فرنسي عن تراب البلاد التونسية في 15 أكتوبر 1963 بعد مفاوضات مع المحتل الفرنسي.



*الجلاء الزراعي:

من مظاهر الجلاء الزراعي إصدار قانون 12 ماي 1964 الذي دعا إلى:

- منع امتلاك الأراضي الفلاحية عن غير التونسيين.
- تحويل أراضي المعمرين الموضوعة تحت الائتمان إلى أملاك الدولة.
- تنمية الميدان الفلاحي واستغلاله بطريقة عصرية.

*إمضاء قانون 12 ماي 1964 من طرف
رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة.
*من قانون 12 ماي 1964: "ابتداء من
صدور هذا القانون لا يمكن أن يملك
الأراضي الصالحة للزراعة إلا الأفراد من
ذوي الجنسية التونسية.



*التمارين:

1) أذكر تاريخ كل من الحدثين التاليين: الجلاء العسكري والجلاء الزراعي.
- الجلاء العسكري: 15 أكتوبر 1963.
- الجلاء الزراعي: 12 ماي 1964.

2) لماذا تم اختيار يوم 12 ماي لإعلان الجلاء الزراعي؟

لأنه يتزامن مع إمضاء قانون 12 ماي 1964 الذي يتضمن منع ملكية الأراضي الصالحة للزراعة للأجانب فلا يملك حق ملكية هذه الأراضي إلا الأفراد من ذوي الجنسية التونسية.

بناء الدولة الوطنية وتحديث المجتمع من 1956 إلى 1987:

تحديث المجتمع التونسي

لانتشال الشعب من براثن الجهل والتخلف والفقر وللمساواة بين الرجل والمرأة قامت دولة الاستقلال بـ:

1- إصدار مجلة الأحوال الشخصية في 13 أوت 1956، التي تعتبر من المكاسب الهامة التي تحسّلت عليها المرأة التونسية، فقد منحتها العديد من الحقوق التي تحفظ كرامتها، كما حدّدت واجبات الزوج والزوجة لفائدة الأسرة ممّا يمكن من حسن تربية الأبناء وحسن رعايتهم.



* لحظة إصدار مجلة الأحوال الشخصية، الجالسين من اليسار إلى اليمين: أحمد المستيري، الحبيب بورقيبة، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور بينما الشيخ محمد عبد العزيز جعيط يتوسط الواقفين. * مجلة الأحوال الشخصية هي سلسلة من القوانين التّقدمية التونسية، صدرت في 13 أوت 1956 بمقتضى أمر عليّ من باي تونس ودخلت حيّز التنفيذ في 1 جانفي 1957، وتهدف إلى إقامة المساواة بين الرجل والمرأة في عدّ مجالات، وتعتبر من أهمّ الإنجازات التي قام بها الوزير الأوّل آنذاك الحبيب بورقيبة الذي أصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية التونسية.

2- الاهتمام بالتّعليم:

بتطوير التّعليم على مستوى البنية التّحتيّة (بناء المدارس والمعاهد والجامعات) والمناهج التّعليميّة وتعميمه على الجميع ذكورا وإناثا وبجميع الرقعة الترابيّة للبلاد التونسيّة من مدن وقرى وأرياف، ممّا ساهم بارتفاع التّمدرس وخفض نسبة الأميّة. * تطوّر عدد المدارس والتّلاميذ في التّعليم الابتدائي:

السّنة الدّراسيّة	1956 - 1957	1966 - 1967
عدد المدارس	805	2005
عدد التّلاميذ	226676	777686

* التّمارين:

(1) أذكر تاريخ إصدار مجلة الأحوال الشخصية والهدف من إصدارها:

- تاريخ إصدار مجلة الأحوال الشخصية: 13 أوت 1956.

- الهدف من إصدارها: إقامة المساواة بين الرجل والمرأة.

(2) أبين مظاهر اهتمام الدولة التونسية بعد الاستقلال بالتّعليم:

1- تطوير البنية التّحتيّة الخاصّة بالتّعليم – بناء المدارس والمعاهد والجامعات، -2 تطوير المناهج التّعليميّة، -3 تعميم التّعليم وإجباريّة على الذكور والإناث وفي المدن والأرياف.

المدرسة الابتدائية بالزواوين المربي: إلياس عبد النبي	وضعية إدماجية للتلاشي الثالث في مادة التاريخ، الإصلاح	المستوى: السنة السادسة السنة الدراسية: 2024-2025
---	--	---

شاركت في المسابقة التلفزية "من الأعلام؟" فسُئِلت فيها عن تاريخ البلاد التونسية من سنة 1939 ميلادي إلى سنة 1987 ميلادي.
هذه هي الأسئلة تباعا:

السؤال 1: أصنّف المعطيات التالية في الجدول.

تونس - باريس - 20 مارس 1956 - 3 جوان 1955 - الطاهر بن عمار وإدقار فور - الطاهر بن عمار وكريستيان بينو.

الشخصيات الممضية	تاريخ الإمضاء	مكان الإمضاء	*****
الطاهر بن عمار وإدقار فور	3 جوان 1955	باريس	اتفاقية الاستقلال الداخلي
الطاهر بن عمار وكريستيان بينو	20 مارس 1956	باريس	بروتوكول الاستقلال التام

السؤال 2: أربط بين الحدث وتاريخه.

12 ماي 1964 *	بداية الثورة المسلحة التونسية
جانفي 1952 *	الجلء الزراعي
18 أكتوبر 1958 *	إصدار الدينار التونسي
12 نوفمبر 1956 *	إحداث سلك الولاية والمعتمدين
18 أبريل 1956 *	بعث وحدات الحرس الوطني
21 جوان 1956 *	انخراط تونس في منظمة الأمم المتحدة
15 أكتوبر 1963 *	الجلء العسكري

السؤال 3: أشطب الخطأ.

- انعقد مؤتمر ليلة القدر في 23 أوت 1946 وضمّ ممثلين عن مختلف القوى الوطنية.
- ساهم الإتحاد التونسي للشغل في تحرير البلاد من الاستعمار الفرنسي.
- أسس الزعيم الحبيب بورقيبة الاتحاد التونسي للشغل.
- أعلنت فرنسا في مذكّرة 15 ديسمبر 1951 عن منح تونس الحكم الذاتي.
- تحصّلت تونس على الاستقلال التام في 3 جوان 1955.
- وعد المستعمر الفرنسي في جوان 1950 بمنح تونس الحكم الذاتي.
- أُنْتُخِبَ المجلس القومي التأسيسي في 25 مارس 1956 وأصدر دستور الجمهورية التونسية في غرة جوان 1959.

السؤال 4: أذكر ثلاثة مطالب للاتحاد التونسي للشغل:

- إلغاء الاتفاقيات المشتركة المعقودة قبل الحرب العالمية الثانية.

- تأسيس صناديق لفائدة المتقاعدين.

- الرفع من المنح العائلية.

- تكوين مجالس الشغل.

- إصدار القوانين في شأن الراحةات المأجورة.

السؤال 5: أتم بكتابة كل إجراء من الإجراءات التالية في المكان المناسب:

تحرير المرأة - الجلاء الزراعي - تركيز النظام الجمهوري - الجلاء العسكري - تونسنة المؤسسات - إصدار دستور 1959 - تطوير التعليم.

بناء الدولة الوطنية	استكمال السيادة	تحديث المجتمع
1- تركيز النظام الجمهوري.	1- الجلاء العسكري.	1- تحرير المرأة.
2- تونسنة المؤسسات.	2- الجلاء الزراعي.	2- تطوير التعليم.
3- إصدار دستور 1959.		

السؤال 6: أكتب " نعم " أو " لا " أمام كل إفادة:

✓ هاجر القادة الدستوريون إلى الخارج للتعريف بالقضية التونسية بالمحافل الدولية. (نعم)

✓ انعقد مؤتمر ليلة القدر للنظر في الخلاف الحاصل بين قوى التكتل الوطني. (لا)

✓ تأسس الإتحاد العام التونسي للشغل في 20 جانفي 1946. (نعم)

✓ اقتصر دور الإتحاد التونسي للشغل على العمل النقابي فقط. (لا)

✓ طالبت قوى التكتل الوطني في مؤتمر ليلة القدر بالاستقلال التام. (نعم)

✓ اقتصر التونسيون على النضال السلمي لمقاومة الاستعمار الفرنسي. (لا)

السؤال 7: هناك مظهرين لتحديث المجتمع التونسي من مكاسب دولة الاستقلال أذكرهما، حسب رأيك لماذا تم التركيز عليهما بالتحديد؟

مظهرا تحديث المجتمع التونسي هما تحرير المرأة انطلاقا من سن مجلة الأحوال الشخصية وتطوير التعليم،

ولقد تم التركيز عليهما بالتحديد لأنه إذا أردنا أن نرفع من شأن أمة يجب علينا أولا أن ندعم الاستقرار

الأسري بإعطاء حقوق المرأة ورفع المظالم عنها بما أن المرأة نصف المجتمع وبما أنها أيضا تربي النصف

الآخر منه وثانيا يجب علينا الاستثمار في التعليم وتطويره لإنشاء جيل متعلم محب لبلده قادرا على أن يكون

قاطرة لازدهار وطنه ورقية إلى أسمى المراتب.